

العجاب في بيان الأسباب

كنا أحق أن يكون لنا سهمان ولهم سهم لأننا ضعاف الكسب والرجال أقوى على التجارة والطلب منا فإذا لم يفعل الله ذلك بنا فإننا نرجو أن يكون الوزر على نحو ذلك عنا وعنهم فنزلت . وأخرج إسحاق بن راهويه في تفسيره من طريق خفيف عن عكرمة أن النساء سألت الجهاد فقلن وددنا أن الله جعل لنا الغزو فنصيب من الأجر ما يصيب الرجال فنزلت . وقال عبد الرزاق عن معمر عن شيخ من أهل مكة كان النساء يقلن ليتنا كنا رجالا فنجاهد كما يجاهد الرجال ونغزو في سبيل الله فقال الله تعالى ولا تتمنوا . وأخرج عبد بن حميد من رواية شيبان عن قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء إلا الصبيان يجعلون الميراث لذوي الأسنان وقال النساء لو جعل نصيبنا من الميراث كنصيب الرجال وقال الرجال إنا لنرجوا أن نفضل بحسناتنا كما